



عمادة البحث العلمي  
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية  
SUST Journal of Educational Sciences  
Available at  
[www.Scientific-journal.sustech.edu](http://www.Scientific-journal.sustech.edu)



الجامعات السودانية في ولاية الخرطوم وتجربتها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

سميرة زمراوي فرح محمد\* و اميره محمد علي

قسم المناهج و طرق التدريس كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

\*عنوان المراسلة: 0124457400

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تجربة الجامعات السودانية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من حيث النشأة، الأهداف، والمنهج الذي يدرس، والوسائل التعليمية، والخطة الدراسية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة، واعتمدت على أدوات الملاحظة والمقابلة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتطابق أهداف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية مع معايير أهداف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وقد قدمت الدراسة توصيات لتطوير العمل في المعاهد والمراكز في ضوء التقدم العلمي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

*الكلمات المفتاحية: أغراض خاصة- النشاط الإثرائي - مهارات اللغة.*

#### ABSTRACT:

The aim of this paper is to shed light on the experience of Sudanese universities in teaching Arabic to non-native speakers on the following aspects: its origins, objectives, curriculum, teaching aids plan. The researcher used the descriptive approach in the study and relied on the observation and interview tools. The congruence objectives of the programs of teaching Arabic language to non-speakers in Sudanese universities with the standards of the goals of Arabic language programs for non-Arabic speakers. The study Presented recommendations for the development of work in institutes and centers in light of the scientific progress in teaching Arabic to non-Arabic speakers. Among the findings of the paper.

*Keywords: Arabic language for special purposes - enrichment activity - language skills.*

المقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن حمل رسالته إلى يوم الدين.

حظيت اللغة العربية باهتمام كبير من الناطقين بلغات أخرى، لأنها لغة القرآن الكريم التي نزل بها ؛ ولأهمية اللغة العربية يزداد يوماً بعد يوم الذين يرغبون في تعلمها في كل بقاع العالم، وتتمتع بإقبال كبير من قبل دارسيها، وحتى الذين لم يدخلوا في الإسلام اضطرتهم الأوضاع الجديدة في العالم العربي من أوضاع اقتصادية وسياسية إلى ضرورة تعلمها حتى يستطيعوا التفاهم مع العرب وتكوين علاقات معهم.

وزادت عناية الحكومات العربية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فأنشأت المعاهد والمراكز والأقسام المتخصصة. كمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة إفريقيا العالمية بالسودان. وقسم الإعداد اللغوي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد الخرطوم الدولي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وفي المملكة العربية السعودية أنشئت مراكز لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في بعض الجامعات كجامعة الملك سعود وجامعة أم القرى وغيرها من المراكز في الدول العربية الأخرى.

ولكل تجربة ناجحة مكوناتها الأساسية التي يعتمد عليها من حيث النشأة والتكوين، ومن حيث الشكل والمضمون وكذلك من حيث التفصيل ومع تعدد هذه المكونات التي تساعد على نجاح تلك التجربة، إلا أننا نستطيع أن نحدد المجالات التي يتم من خلالها تقديم هذه المكونات، فعندما تلقي الضوء على هذه التجربة وتلك القدرات الابتكارية النفسية، تتفاعل بها معظم المؤسسات التعليمية، ومن ثم تأتي جهود أخرى لتسيير هذه المحاولة ثم تقديمها وتطويرها وأخيراً تطبيقها.

لذا اختارت الباحثة أن يكون بحثها في الكتابة عن تجربة الجامعات السودانية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

#### مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لاحظت أن بعض الجامعات لم تقم بتصميم منهج يتناسب مع الفئات المستهدفة، وليست لها بيئة تعليمية مناسبة، والوسائل التعليمية المستخدمة في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها غير مناسبة. وقد حددت الباحثة مشكلة بحثها في التساؤل الرئيس التالي: ما مدى استيفاء برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية ومطابقتها لمعايير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. و يتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة يحاول البحث الإجابة عليها:

#### أسئلة البحث:

- 1- ما هي الجامعات السودانية التي تقوم بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ضمن برامجها و ما أنواع برامجها وما الخطة الدراسية التي تتبعها تلك الجامعات؟
- 2- إلى أي مدى تتطابق أهداف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية مع معايير أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- 3- إلى أي مدى يشتمل محتوى برنامج تعليم اللغة للناطقين بغيرها على المهارات اللغوية والأنشطة؟
- 4- ما الوسائل التعليمية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذه الجامعات؟

#### أهداف البحث:

- 1- التعرف على الجامعات السودانية التي تقوم بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وبيان أنواع برامجها والخطة الدراسية التي تتبعها تلك الجامعات.
- 2- تحديد مدى مطابقة أهداف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية مع معايير أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 3- تحديد مدى شمول برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على المهارات اللغوية الأربعة والأنشطة الإثرائية.
- 4- تحديد الوسائل التعليمية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية.

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث في أهمية اللغة العربية ودورها الرئيس في عملية الاتصال بين المجتمعات، وعليه من المتوقع أن يفيد الفئات التالية:

- 1- الجامعات السودانية التي تقوم بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ضمن برامجها.
- 2- مُعدّو برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية.
- 3- مُعلّمو اللغة العربية في الجامعات السودانية وفي الاقسام المختصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- 4- المؤسسات التي تعنى بنشر اللغة العربية خارج الوطن العربي.

**حدود البحث:**

**الحدود الموضوعية:** الجامعة السودانية في ولاية الخرطوم وتجربتها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.  
**الحدود المكانية:** ولاية الخرطوم.  
**الحدود الزمانية:** أبريل 2017م.

**مصطلحات البحث:**

**برنامج:** هو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويُلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها الجامعة خلال مدة معينة، قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيبياً يتماشى مع سنوات نمو حاجاتهم ومطالبهم الخاصة وبالتالي فهو أشمل وأعم من المنهج (اللقاني أحمد وآخرون، 1999م، ص49)  
**تعليم:** هو ذلك الجهد الذي يخطه وينفذه المعلم في شكل تفاعل مباشر بينه وبين طلابه. وهنا تكون العلاقة بين المعلم والمتعلم من أجل تعليم مستمر و فعّال (اللقاني أحمد وآخرون، 1999م، ص442)  
**الناطقين بغيرها:** يقصد به دارسو اللغة العربية في المؤسسات التعليمية وممن لا تمثل اللغة العربية لغتهم الأم.

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

نبذة عن الجامعات السودانية التي تقوم بتعليم اللغة العربية ضمن برامجها: لقد ظل السودان بحكم موقعه الجغرافي، وتاريخه الثقافي يستقبل وفوداً لا تتقطع من طلاب العلم من أقطار إفريقيا المحيطة، وغيرها من القارات، ولمساعدة هذه الفئات ظلت جامعات السودان تستقطب هؤلاء وتساعدهم حتى ينالوا القسط الوافر من التعليم. حتى يعودوا إلى بلادهم ويتم استخدام ما تعلموه داخل السودان، ومن بين هؤلاء النفر أشخاص أو طلاب لا صلة لهم باللغة العربية البتة، فأنشأت الجامعات مراكز للغة العربية للناطقين بغيرها.

**استراتيجيات الجامعات السودانية لنشر اللغة العربية:** لهذه الجامعات عدة استراتيجيات تتبعها في تعليم ونشر اللغة العربية، ولكن ما أهداف تلك الجامعات في هذا الجانب؟

تتمثل هذه الأهداف في إعداد الدارسين لغوياً للالتحاق بكليات الجامعات المختلفة والمساهمة في تعليم ونشر اللغة العربية في أفريقيا. ولأقليات المسلمة في دول العالم الأقل نمواً. ومحاولة إعداد كتب تعليمية ووسائل معينة على التعليم. والمساهمة في إجراء بحوث وتجارب ميدانية لتطوير مناهج وأساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وكذلك إعداد وتنفيذ البرامج التعليمية للأغراض العامة والخاصة.

أما استراتيجيات الجامعات في نشر اللغة العربية وتعليمها وتتمثل في الآتي:  
**أولاً:** اعتبار الجامعة اللغة العربية لغة التواصل في القاعات الدراسية بالجامعة.  
**ثانياً:** إنشاء مركز للغة العربية متخصص في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.  
 يوجد في بعض الجامعات السودانية أقسام ومراكز وبعضها تحول إلى معاهد، ومنها إلى كليات متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

و هو من أقوى آليات وأجهزة الجامعات لتعليم ونشر اللغة العربية بين الناطقين بغيرها، فما هي هذه الأقسام والمراكز والمعاهد؟ ومتى تأسست؟ وما برامجها وأنشطتها الأكاديمية؟ وكيف يتم عبرها نشر اللغة العربية. (رهام مصطفى، 2010، ص8)

**تجربة الجامعات السودانية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:** كانت وما زالت هذه التجربة تجربة ثرة متكاملة في شتى جوانبها، متعددة في برامجها، متنوعة في عرضها، فكل هذه الصفات هي التي جعلتها تمتد بمسيرتها إلى عقود ثلاثة ونيف حيث قوي عودها، وتمكنت بعد أن توسعت لتصميم برامج دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه).  
 كُتبت النجاح لهذه التجربة بعوامل عديدة من أبرزها وقوف الدول الإسلامية والعربية مع دولة السودان (المقر). وقد كان للعامل الاجتماعي دور رئيس، ويتمثل ذلك في تكوين المجتمع السوداني الذي فتح قلبه لياوي أبناء المسلمين من كافة أنحاء المعمورة، وعامل ثالث وهو جغرافي حيث أن موقع السودان في قلب القارة الإفريقية وإستراتيجية هذا الموقع أسهمت إسهاماً كبيراً في هذا الأمر.

لذا جاءت هذه الورقة للتعريف وعرض تجربة الجامعات السودانية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

**أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:** (محمد زايد بركة، 2013م - 2014م).

- 1- أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بصورة تقرب من ذلك.
- 2- تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة، وتنمية قدرته على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
- 3- تنمية قدرة الطالب على فهم العربية عندما يستمع إليها.
- 4- أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات.
- 5- القدرة على قراءة القرآن الكريم، والاطلاع على أحكام الدين الإسلامي وتعاليمه في لغته الأصلية.
- 6- الاطلاع على الثقافة الإسلامية والعربية باعتبارهما الركائز الثقافية في العالم.
- 7- التعرف على إستراتيجية اللغة العربية باعتبارها إحدى اللغات الرئيسية في الأمم المتحدة.
- 8- اكتساب القدرة على التعامل مع العرب في الشؤون السياسية والاقتصادية.
- 9- تمكين الأجانب الذين يقيمون في البلاد العربية من التعامل مع فئات المجتمع العربي.

**أولاً: عرض برامج هذه الجامعات:**

فيما يلي تناولت الباحثة عرض لتجربة الجامعات السودانية التي تقوم بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ضمن برامجها، وذلك عن طريق عرض أنواع برامجها والخطة الدراسية التي تتبعها تلك الجامعات .

**جامعة إفريقيا العالمية:**

يأتي في مقدمة أهداف جامعة إفريقيا العالمية وأولويات أعمالها، العناية بالعلوم الإسلامية والعربية لتمكين أبناء المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها من هذه العلوم الرسالية.

**برامج الكلية:**

يقدم المعهد البرامج الآتية:

- 1- البرنامج العام وهو برنامج خاص بتعليم اللغة العربية الأساسية في مهاراتها وعناصرها، للدارسين كمرحلة تأهيلية، وبه ثلاثة مستويات ومدة الدراسة بكل مستوى 15 أسبوعاً.
- 2- برنامج اللغة العربية للأغراض الخاصة، وهو برنامج يُعدّ الطلاب للالتحاق بكليات الجامعة المختلفة.
- 3- برنامج لتعليم العربية لغير منسوبي الجامعة، وهو برنامج موجه لخدمة المجتمع ويقدم خدماته لمنسوبي الشركات والعاملين بالسفارات غير العربية، وغيرهم من غير الناطقين بالعربية.
- 4- النشاط الإثرائي، (اللاصفي) ويشجع المعهد الأنشطة اللاصفية (خارج القاعة) يقصد إثراء برامج المعهد المشار إليها آنفاً.

5- برنامج الماجستير والدكتوراه في اللغويات التطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

**جامعة السودان المفتوحة:**

معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

**برامج المعهد:**

1. برنامج تعليم اللغة العربية لأغراض عامة: برنامج أساسي، يهدف للوصول بالمتعلم، إلى مستوى يمكنه من التحصيل العلمي، وتجويد مهارات اللغة العربية، بطريقة فاعلة، تساعد على الاتصال بأهل اللغة، وثقافتهم، تأهله لمواصلة دراسته بالجامعات، والمعاهد.
- تعتمد هذه البرامج في مناهجها على سلسلة تعلم العربية، وفقاً للتجارب التقييمية، والدراسات التجريبية التي تتبع أحدث ما توصل إليه علم اللغة التطبيقي.

**مستويات البرنامج:** يتكون البرنامج من ثلاثة مستويات تتمثل في:

1. المستوى الابتدائي.
  2. المستوى المتوسط.
  3. المستوى المتقدم.
2. برامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة: يُعد برنامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، من البرامج التي يهتم بها المعهد؛ وذلك لما يقدمه من أهداف تسهم في تخطي الحواجز اللغوية، لدى الناطقين بغير العربية، في مختلف المهن، والمواقع. وقد سعت جامعة السودان المفتوحة، من خلال رؤيتها الداعية (التعليم للجميع) للعمل على تحقيق أهدافها، ورسالتها في تعليم العربية، ونشر ثقافتها: فأتجهت من خلال برامجها إلى أصحاب المهن، والحرف المختلفة: لتقدم من المقررات ما يرتبط بمهنتهم؛ للاستفادة من مفردات اللغة، ومصطلحاتها، وتعبيراتها كل في مجال اختصاصه.
  3. الإعداد اللغوي: دورات تدريبية مهارية لغوية قصيرة (30 ساعة معتمدة)، للراغبين من الطلاب وشرائح المجتمع المختلفة، للناطقين بغير العربية أو بها.
  4. برنامج العامية السودانية: يُعد هذا البرنامج من البرامج ذات الصلة التواصلية في مجال (استخدام العامية السودانية) والانخراط في المجتمع السوداني وفقاً لاحتياجات المستفيد وارتباطه بالعمل المجتمعي.

5. برنامج دبلوم اللغة العربية للناطقين بغيرها: يستهدف هذا البرنامج الدارسين الذين أكملوا المستوى المتقدم، أو ما يعادله من الناطقين بغير العربية من مختلف الأعمار والجنسيات، الذين نالوا حظاً من مهارات اللغة العربية وعلومها.

6. برنامج بكالوريوس اللغة العربية للناطقين بغيرها: يُعد برنامج بكالوريوس اللغة العربية للناطقين بغيرها، من البرامج التي تتبع لنظام التعليم المفتوح في الجامعة، حيث يمكن للطالب، أن يختار أحد المسارين التربوي، أو اللغوي، لنيل شهادة البكالوريوس، في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

7. برنامج الدراسات العليا بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها: برنامج الدبلوم العالي في اللغة العربية للناطقين بغيرها، برنامج الماجستير في اللغة العربية للناطقين بغيرها، برنامج الدكتوراه بالطروحة فقط للغة العربية للناطقين بغيرها (سعاد عبد الرحيم البشير، 2016، ص10)

3/ جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم: (جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، دليل المعهد، 2016م).  
معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها:

برامج المعهد:

- 1- البرنامج العام لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 2- البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.
- 3- برنامج الدراسات العليا (تم إجازتها وباقي التنفيذ قريباً بإذن الله تعالى).

4/ جامعة أم درمان الإسلامية:

كلية اللغة العربية: قسم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

برامج القسم:

- 1- البرنامج العام.
- 2- برنامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في اللغويات التطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.  
المستويات في البرنامج العام: (جامعة أم درمان الإسلامية- 2009م، ص92).  
يتكون من ثلاثة مستويات هي: المستوى الأول- المستوى الثاني- المستوى الثالث.  
وهو برنامج يعده القسم لتأهيل الطلاب القادمين من الخارج بغرض الدراسة - تأهيلاً لغوياً يمكنهم من الالتحاق بالكليات بالجامعة.

1. مدة الدراسة في هذا البرنامج ثلاثة مستويات.

2. مدة الدراسة في كل مستوى 12 أسبوعاً.

3. عدد الساعات المقررة: 22 ساعة أسبوعياً موزعة على المقررات للمستويات.

5/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا:

كلية اللغات مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها:

برامج المركز: (أحلام دفع الله، مارس 2017) يتكون البرنامج العام من ثلاثة مستويات:

أ- المستوى الابتدائي.

ب- المستوى المتوسط.

ج- المستوى المتقدم.

مدة الدراسة في كل مستوى شهرين، لكل مستوى كتابين معدين لذلك، بالإضافة إلى القواعد والإملاء، والحديث والاستماع، والنشاطات الإثرائية.

**6/ جامعة الزعيم الأزهرى: مركز اللغات - قسم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:**

**برامج القسم:**

(أ) البرنامج العام:

يتكون من ثلاثة مستويات هي:

المستوى الأول - المستوى الثاني - المستوى الثالث.

(ب) برنامج تعليم اللغة العربية للأغراض الخاصة: كالدبلوماسيين - و الموظفين ورجال الأعمال.

(ج) النشاط الإثرائى (اللاصفي).

(د) برنامج الدبلوم العالى والماجستير في اللغويات التطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

**خطة الدراسة بالقسم:**

الفترة اللازمة لإكمال المستويات للمبتدئين (6) أشهر.

**7/ معهد الخرطوم الدولي للغة العربية : (مطوية معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 2016م)**

**قسم الإعداد اللغوي بمعهد الخرطوم الدولي:**

نشأ هذا القسم وبدأ العمل فيه في شهر نوفمبر عام 2016م بغرض تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

بدأ بعشرة طلاب من إندونيسيا، ثم تطور حتى بلغ عدد الطلاب 102 المسجلون حالياً، وقد تخرج من القسم 160

طالباً من مختلف الجنسيات في أفريقيا وآسيا.

**برامج القسم:**

1- برنامج تعليم اللغة العربية للمبتدئين لمدة (6) أشهر بمعدل ساعتين يومياً عدا الجمعة والسبت، أو برنامج

مكثف لتعلم اللغة العربية للمبتدئين يستمر لمدة (3) أشهر بمعدل (20) ساعة في الأسبوع.

2- برنامج اللغة العربية للأغراض الخاصة (للدبلوماسيين، ورجال الأعمال، وغيرهم).

**8/ جامعة السودان العالمية:**

**المستويات والخطة الدراسية بالبرنامج:**

المستوى الأول.

المستوى الثاني.

المستوى الثالث.

(مبتدئ - متوسط - متقدم) بمعدل ساعتان في اليوم لكل مهارة من مهارات اللغة العربية الأربعة إضافة إلى

حضورهم مع أستاذ مادة اللغة العربية الأساسية، وساعة إضافية لمهارة الاستماع وساعتان للثقافة الإسلامية.

**9/ جامعة النيلين: معهد النيلين لأبحاث وتعليم اللغات: (الدكتور: مزمل الشريف حامد، مارس 2017، مدير**

**مركز اللغات- جامعة النيلين).**

نشأ برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في عام 2015م في معهد اللغات بالجامعة، وتم التأسيس في شهر 9 عام 2016م تحول إلى مركز، وكانت بداية التأسيس بكورس مكثف لمجموعة من الأتراك في الفترة من شهر 9-12 عام 2016م.

المستويات: ثلاثة مستويات:

1- المبتدئ. 2- المتوسط 3- المتقدم

10/ جامعة الخرطوم-كلية الآداب- اللغة العربية (الدكتورة نهلة إبراهيم الجاك إبراهيم، ابريل 2017م، عضو مجمع اللغة العربية بالوطن العربي)

برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قسم الإعداد اللغوي.

بدأ العمل في هذا القسم في شهر سبتمبر عام 2016م.

وبدأ بعدد ستة طلاب صينيين حضر الطلاب بمنح دراسية من الصين للدراسة بالجامعة بكلية الآداب لغة عربية لنيل البكالوريوس وتم تأهيلهم في قسم الإعداد اللغوي لإعدادهم لغويًا ثم الدراسة في كلية اللغة العربية.

المستويات

ثلاثة مستويات:

المستوى الأول (مبتدئ).

المستوى الثاني (متوسط).

المستوى الثالث (متقدم).

الخطة الدراسية التي تتبعها الجامعات:

رقم	الجامعات	المقررات										مجموع الساعات			
		القران	الحديث	الفقه	الاستماع	الكلام	القراءة	الكتابة	الاملاء	النحو	البلاغة		النصوص الأدبية	الثقافة الإسلامية	النشاط الاثرائي
1.	افريقيا العالمية	4	2	2	4	3	5	3	3	3	2	2	3	2	30 ساعة اسبوعياً
2.	السودان المفتوحة				4	5	6	6	5	4			3	2	30
3.	القران الكريم	6			4	5	5	4	4	2	2	2			30
4.	ام درمان الإسلامية	2			4	4	4	4	4	2	2	2			22
5.	السودان للعلوم والتكنولوجيا				2	2	6	6	2	2	4	2			24
6.	الزعيم الأزهرى				2	2	4	2	2	2	2	2			12
7.	معهد الخرطوم الدولي للغة العربية				4	4	4	4	4	4	4	4			20
8.	السودان العالمية				3	2	2	3	3	2	2	2			12
9.	النيلين				2	2	2	2	2	2	2	2			10
10.	الخرطوم				2	2	2	2	2	2	2	2			12

مقارنة بين برامج تجارب المراكز:

من خلال عرض تجارب الجامعات السودانية التي تطبق برامج اللغة العربية للناطقين بغيرها ضمن برامجها ترى الباحثة أن هناك تفاوت واضح بين برامج هذه المراكز في المجال الأكاديمي ومثال لذلك جامعة إفريقيا العالمية وجامعة السودان المفتوحة وجامعة القرآن الكريم وجامعة أمدرمان الإسلامية لها ثقل أكاديمي في برامجها، بينما بعض الجامعات فيها بعض الثغرات وعدد ساعاتها ضعيف. وعليها تؤكد الباحثة أن برامج تعليم اللغة العربية في بعض

الجامعات السودانية يحتاج الى التقييم، لأن تعليم اللغة العربية في حركة صاعدة دائماً وهناك الجديد في إعداد المواد وطرق التدريس الحديثة واستراتيجياته وأساليب التقييم والتقنيات التربوية لأن الحياة متجددة ومتطورة في كل يوم.

**الدراسات السابقة:**

اشتملت الدراسة على بعض الدراسات السابقة تناولت جميعها جزءاً من موضوع الدراسة، وقد اتبعت في طريقة عرضها المعايير اللازمة التي بمقتضاها يتم عرض مثل تلك الدراسات. وتم مناقشتها كما يلي:

أهداف الدراسة، منهج الدراسة، أهم نتائج الدراسة.

**دراسة عز الدين وظيف علي بشير (2013م) بعنوان:** (التجربة السودانية في تعليم العربية للناطقين بغيرها وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة إفريقيا العالمية). هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على التجربة السودانية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال التركيز على بعض المؤسسات الأكاديمية التي تعنى بهذا النوع من التعليم، استخدمت الورقة المنهج الوصفي. ومن أهم نتائج الدراسة: تطوير البرامج الدراسية وتجويدها، إعداد وتدريب معلم اللغة العربية إعداداً لغوياً ومهنياً وثقافياً يعينه على تكلمة النواقص التي تقابله في مجال العربية وتعلمها والتغلب على التحديات التي تواجهه في أداء عمله بغض النظر عن نوعية هذه التحديات.

**دراسة رهام مصطفى علي (2015م) بعنوان:** (ورقة علمية عن تجربة مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا). هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل الإيجابية المؤثرة في اكتساب اللغة العربية لطلاب المركز، وأثر البيئة في اكتساب اللغة واستعمالها، ثم إلقاء الضوء على بعض السلبيات التي يحاول المسئولون حلها ومن ثم تقييمها، وتطوير أدائها، وتحسين أوضاعها.

استخدمت الورقة المنهج الوصفي، أهم نتائج الدراسة: يسعى المركز جاهداً لترقية أداء الدارس، ورفع كفايته في المهارات اللغوية من استماع ومحادثة، وقراءة وكتابة، المساهمة في خدمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تطوير البرامج الدراسية وتطويرها.

**دراسة سعاد عبد الرحيم البشير (2016م) بعنوان:** (ورقة علمية عن تجربة معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة). هدفت الدراسة إلى الكشف عن تجربة معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة والرؤية والرسالة للمعهد وأهداف المعهد وبرامج المعهد ونظام الدراسة وشروط القبول بالمعهد.

من أهم النتائج: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق التعليم عن بعد، الاتصال مع الجهات النظرية العاملة في هذا المجال، بغرض التعاون معها، وتبادل الخبرات، والاستشارات والمواد التعليمية المستخدمة في هذا الميدان، الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، نشر البحوث، والدراسات اللغوية، والتربوية التي تساعد على تعلم العربية، وتعلمها.

#### إجراءات البحث:

بعد أن تمت معالجة الإطار النظري والدراسات السابقة التي تضمنت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وفقاً لمعايير تصميم برامج تعليم اللغة الأجنبية. لجأت الباحثة إلى الدراسة الميدانية لتوضيح برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية ولاية الخرطوم من وجهة نظر الأساتذة وخبراء اللغة، في تلك الاقسام.

**منهج البحث:** استخدم البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، والتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة. وترى الباحثة أنه يناسب طبيعة وهدف هذه الدراسة التي تقوم فيها بغرض التعرف على الواقع، واستنتاج الحقائق والتعرف على الحلول.

**مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الأصلي من أساتذة وخبراء اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية في ولاية الخرطوم.

**عينة البحث:** تم اختيار عينة الأساتذة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية في ولاية الخرطوم. والبالغ عددهم (10) من الاساتذة، وتمثل هذه العينة مجتمع البحث الكامل من هذه الفئة، أي ما نسبته 100%، حيث تم اختيار هذه العينة عن طريق القصد.

**أدوات البحث:**

**المقابلة:** المقابلة حوار يدور بين الباحث (المقابل) و(المستجيب). ويضمن هذا الحوار الحد الأدنى من التعاون، حيث يعتمد هذا الأسلوب على التفاعل المباشر بين الباحث والمقابل. (منسي، حسن، 1999م، ص42).

يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وثام بينهما ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب، ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة، وبعد أن يشعر الباحث بأن المستجيب على استعداد للتعاون، يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقاً.

وتعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسة لجمع المعلومات والبيانات في البحوث والدراسات، وهي من أكثر وسائل جمع المعلومات والبيانات شيوعاً وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية.

**تحكيم المقابلة:** عرضت الباحثة المقابلة على عدد من المحكمين المتخصصين في التربية ومناهج البحث العلمي، ومجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لتستشير الباحثة بأرائهم في الجوانب التالية:

1/ وضوح أسئلة المقابلة من ناحية الصياغة اللغوية.

2/ وضوح الهدف من كل عبارة.

3/ إبداء الملاحظات التي يمكن أن تستفيد منها في تصميم المقابلة النهائية.

وقد تفضل المختصون بإبداء مقترحاتهم، وعملت الباحثة جاهدة للاستفادة منها إلى أن وصلت المقابلة إلى شكلها النهائي الموجود في الملحق رقم (2).

استهدفت الباحثة في هذه المقابلة أساتذة وخبراء في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بغرض طرح عدد من القضايا لمعرفة آرائهم فيها لتكون دعماً لها في بحثها ومرتب بعدة مراحل:

1. وضعت الباحثة الأسئلة مسترشدة بأسئلة البحث وأهدافه.

1. تحكيم أسئلة المقابلة بعرضها على خبراء مختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2. صياغة الأسئلة بعد تحكيمها صياغة نهائية.

3. تطبيق المقابلة وذلك عن طريق مقابلة بعض الخبراء وجهاً لوجه أي مباشرة.

4. عرض المقابلة وتحليلها ومناقشتها.

**وصف المقابلة:** قامت الباحثة بإعداد أسئلة المقابلة والتي تدور حول وضع برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية في ولاية الخرطوم وقد اشتملت المقابلة على تعريف بالدراسة وهدفها، واحتوت المقابلة على قسمين رئيسيين:

**القسم الأول:** تضمن أسئلة عن البيانات الشخصية العامة، حيث يحتوي هذا الجزء على الاسم (ذكر، أنثى)، وعلى المؤهل الأكاديمي (ماجستير، دكتوراه، فوق الدكتوراه) وعلى سنوات الخبرة (أكثر من 8-12)، (من 12-16 سنة)، (من 16-20 فما فوق) ومكان العمل .

#### جدول رقم (1) نتائج البيانات الشخصية

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل الأكاديمي
80%	8	دكتوراه
0%	2	ماجستير
100%	10	المجموع

يتبين من الجدول رقم (1) أن التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة فيما يخص القسم الأول المؤهل الأكاديمي نجد أن 80% من الخبراء درجاتهم العلمية دكتوراه و20% من الخبراء درجاتهم العلمية ماجستير .

وأجرت الباحثة هذه المقابلات مع أساتذة من ذوي الخبرات الطويلة في هذا المجال أعلاها (57) عاماً وأقلها (3) سنة، مما يدعم النتائج التي يمكن الوصول إليها في هذه الدراسة، وقد أخذت الباحثة بآراء هذا العدد من الخبراء حتى تكون هناك ثوابت ودعائم تستند عليها إذا أجمع عليها الخبراء فيما يتعلق بتقويم برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية بولاية الخرطوم وتحديد المعوقات التي تحول دون تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والعمل على تذليلها، إسهاماً في نشر اللغة العربية في نطاق واسع.

**القسم الثاني:** يحتوي على أسئلة المقابلة وبلغ عددها ثلاثة أسئلة (ملحق رقم 1).

**الأساليب الإحصائية:** لتحليل المعلومات والبيانات التي حصلت عليها الدراسة من خلال أدوات البحث تم إدخال هذه البيانات في جهاز الحاسب الآلي ثم طبقت عليها مجموعة من المعالجات الإحصائية وهي:

1. الجداول التكرارية.

2. النسب المئوية.

**تحليل المقابلة:** يتضمن هذا القسم عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الورقة بواسطة المقابلة مع الخبراء من خلال الإجابة على تساؤلات البحث والمتعلقة بتجربة الجامعات السودانية بولاية الخرطوم في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

#### عرض ومناقشة النتائج :

ستقوم الباحثة بعرض نتائج الدراسة في ضوء أسئلتها.

**عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول الذي ينص على:** إلى أي مدى تتطابق أهداف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية مع معايير أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ويقابله الهدف تتطابق أهداف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية مع معايير أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

بعد تبويب وتحليل البيانات بدت النتائج علي النحو الذي يشير به بيانات الجدول التالي:

### جدول رقم (2): يوضح آراء الخبراء للسؤال الأول الأهداف

ارقام الخبراء	الاجابات	درجة التطابق		
		تتطابق تماماً	تتطابق بدرجة متوسطة	لا تتطابق
1	كل أنشطة البرنامج تتطابق مع أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	√		
2	يراعي البرنامج في تطبيقه لأهداف برامج تعليم اللغة العربية.		√	
3	إذا المقصود بالتطبيق: تعزيز المادة بمكوناتها باستخدام أنماط التدريبات المختلفة، تدريبات الأنماط أو المعاني أو التواصلية فيوجد ذلك بنسب متفاوتة.	√		
4	استكمال حلقات الأسلوب مع الإستراتيجية المناسبة يساعد على تطبيق الأسلوب التنفيذي.		√	
5	ليس هناك خطة لتقويم مدى تطبيق المنهج للأهداف.		√	
6	تم تطبيقها ولكن هناك بعض النتائج منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي.		√	
7	الأهداف الموضوعية للبرنامج هي الدليل والهادي الذي يضعه الخبراء والمعلمون نصب أعينهم عند تطبيق المنهج وتنفيذه من خلال عملية التدريس.	√		
8	تم تطبيقها وجربت ووصلوا من خلالها إلى نتائج منها الايجابي وآخر سلبي.		√	
9	الأهداف تم تطبيقها .		√	
10	راعى البرنامج في تطبيقه لأهداف برامج تعليم اللغة العربية.		√	

### جدول رقم (3): يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور السؤال الأول الأهداف

النسبة المئوية	التكرار	الآراء
70%	7	الأهداف تم تطبيقها
20%	2	الأهداف تم تطبيقها إلى حد ما
10%	1	الأهداف لم يتم تطبيقها
100%	10	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (70%) من الخبراء قد اتفقوا على أن الأهداف تم تطبيقها والدليل على ذلك أنه تم تنفيذه من خلال عملية التدريس. أما نسبة (20%) منهم وافقوا إلى حد ما بأنه تم تطبيقها ولكن هناك بعض النتائج منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، بينما نسبة (10%) قال ليس هناك خطة لتقويم مدى تطبيق المنهج. وعليه ترى الباحثة أن إستراتيجية البرنامج من حيث التطبيق تم تنفيذه من خلال عملية التدريس وجُربت ووصلوا من خلالها إلى نتائج منها الإيجابي وآخر سلبي.

وهنا لابد من توصيف ومعالجة السلبيات حتى تتم تحقيق العملية التعليمية بالصورة المطلوبة.

## عرض نتائج السؤال الثاني الذي ينص على:

إلى أي مدى يشتمل محتوى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية على المهارات اللغوية والأنشطة؟ ويقابله الهدف: يشتمل البرنامج على المهارات اللغوية الأربع والأنشطة إلى مدى كبير.

بعد تبويب وتحليل البيانات بدت النتائج علي النحو الذي يشير به بيانات الجدول التالي:

## جدول رقم (4): يوضح آراء الخبراء للسؤال الثاني المهارات اللغوية والأنشطة

أرقام الخبراء	الإجابات
1	عالج البرامج و المهارات والأنشطة من خلال التدريبات المتنوعة المتعارف عليها في مجال تعليم اللغة الثانية.
2	البرامج لا بأس بها في المهارات اللغوية الأربع / ولكن الأنشطة في حاجة الى التجديد.
3	تشتمل على المهارات الأساسية الأربع والمهارات الفرعية كذلك، وبعض الأنشطة المساعدة.
4	إلى حد ما إذا أن هناك مستجدات وتطور مستمر يتطلب مراجعة المحتوى باستمرار لمواكبة التطور في المجتمعات المختلفة والتي يتميز بها مجتمع اليوم.
5	يحتوي المنهج على كثير من المهارات اللغوية والأنشطة التعليمية.
6	المنهج يتضمن مهارات اللغة الأساسية ويتناول أنشطة متعددة.
7	كل المهارات والأنشطة اللغوية مضمنة في المنهج، ولا أرى قصور فيه من هذه الناحية
8	متفاوتة في كمها وكيفيةها بين مهارة وأخرى بدليل النتائج التي يصل إليها في نهاية الفترة الدراسية حيث لا تتحقق الكفايات المطلوبة كما يريدها الدارس
9	إلى حد ما يشمل المحتوى على المهارات الأربعة، وأن كان هناك تتداخل في نسب توزيع المهارات، فمثلاً نجد في بعض كتب المحتوى التركيز على القراءة على حساب الكتابة وبقية المهارات الأخرى.
10	تقتصر على نصوص أعدت خصيصاً لتناسب الأنماط اللغوية المقترح تدريسها، ومصدره الكتاب المقرر.

## جدول رقم (5): يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور السؤال الثالث

الآراء	التكرار	النسبة المئوية
البرامج يشتمل على المهارات اللغوية الأربع والأنشطة	5	50%
البرامج لا بأس به في المهارات اللغوية والأنشطة	5	50%
المجموع	10	100%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (50%) من الخبراء قد أجمعوا على أن البرامج تشتمل على المهارات اللغوية الأربع والأنشطة، أما نسبة (50%) ترى أن المنهج لا بأس به في المهارات اللغوية الأربع، ومتفاوتة في كمها وكيفيةها بين مهارة وأخرى بدليل النتائج التي يصل إليها في نهاية الفترة الدراسية حيث لا تتحقق الكفايات المطلوبة كما يريدها الدارس، وهناك تداخل في نسب توزيع المهارات فمثلاً نجد في بعض كتب المحتوى التركيز على حساب الكتابة وبقية المهارات الأخرى، وكذلك أنها تقتصر على نصوص أعدت خصيصاً لتناسب الأنماط اللغوية المقترح تدريسها ومصدره الكتاب المقرر. و عليه ترى الباحثة العمل على إثراء البرامج بالمزيد من التدريبات اللغوية المقدمة في البرامج والتي تناسب المهارات اللغوية الأربع، فالتدريبات الجيدة الملائمة للمهارات والأنشطة من شأنها تزويد المتعلم بالخبرة والممارسة التي تساعده على الإتقان اللغوي.

## عرض نتائج السؤال الثالث: الذي ينص على:

ما الوسائل التعليمية المستخدمة بالكلية؟ وهل هذه الوسائل تواكب الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟ ويقابله الهدف الوسائل التعليمية المستخدمة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية ووسائل تعليمية غير حديثة ومواكبة لحركة تطوير تقنيات التعليم.

بعد تبويب وتحليل البيانات بدت النتائج علي النحو الذي يشير به بيانات الجدول التالي:

## جدول رقم (6): يوضح آراء الخبراء للسؤال الثالث الوسائل التعليمية

أرقام الخبراء	الإجابات
1	الوسائل المستخدمة حالياً وسائل تقليدية خاصة بعد تعطل مختبر اللغة. عليه فإن الوسائل التعليمية في الكلية تحتاج إلى عملية تحديث ومواكبة.
2	الوسائل التعليمية المستخدمة في حاجه إلى التطوير وهي لا تواكب الوسائل الحديثة المستعملة في تعليم اللغات الأجنبية. والآن يستخدم الوسائل التقليدية فقط.
3	توجد بعض الوسائل الجيدة كالصور لكن بعضها غير مناسب.
4	الوسائل ليست متاحة كما يجب وخاصة الوسائل الحديثة - فيجب الاهتمام بها والحرص على استخدامها لتحقيق الأهداف المرجوة.
5	الوسائل التعليمية بالمعهد تواكب حركة تطوير تقنيات التعليم.
6	أعتقد أن الوسائل التقليدية (السبورة - الكتاب) مطبقة وهناك نقص في الوسائل الحديثة.
7	الوسائل المستخدمة الآن وسائل تقليدية، تتمثل في السبورة والكتاب وبعض الصور أحياناً، وهي وسائل لا تواكب الأساليب الحديثة لتعليم اللغات ولكن في الماضي كانت هناك وحدة وسائل كاملة فيها كل ما هو حديث من الأجهزة ومعمل اللغة.
8	لا وجود للوسائل التعليمية، سوى الكتاب والسبورة البيضاء فقط، وليس هناك ما يعرف بالوسائل الحديثة التي تسمع بها.
9	للأسف لا توجد وسائل تعليمية حديثة، فقط الوسائل التقليدية من سبورة ولوحات ورقية وهناك بعض اجتهادات المعلمين في استخدام بعض الوسائل الحديثة.
10	الكتاب والمعلم هما المصدران الوحيدان كحد أدنى، وبعض المعينات التوضيحية البسيطة التي لا تلبى احتياجات المتعلم، ولا توجد وسائل تعليمية متطورة.

## جدول رقم (7): يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور السؤال الثالث

النسبة المئوية	التكرار	الآراء
90%	9	الوسائل التعليمية المستخدمة تقليدية
10%	1	الوسائل التعليمية المستخدمة في المعهد حديثة
100%	10	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الخبراء بنسبة (90%) جميعهم اتفقوا على أن الوسائل التعليمية المستخدمة في هذه الجامعات حالياً وسائل تقليدية، ولا تواكب حركة تطوير تقنيات التعليم، وخاصة جامعة أفريقيا العالمية بعد تعطل مختبر اللغة. أما نسبة (10%) اتفقوا أن الوسائل التعليمية حديثة وتواكب حركة تطوير تقنيات التعليم وتواكب الأساليب الحديثة لتعليم اللغات ( جامعة السودان المفتوحة). ومن هنا تؤكد الباحثة على ضرورة توفير واستخدام هذه الوسائل في البرنامج بشكل أكبر، لما لها من دور فعال في جذب انتباه المتعلمين، إضافة إلى تقليل الجهد، واستثمار الوقت. بل أثبتت الدراسات التربوية أن الفرد يمكن أن يتذكر 10% مما قرأه، و20% مما سمعه، و30% مما شاهده، و50% مما يشاهده وسمعه في الوقت نفسه، و70% مما رواه أو قاله، و90% مما رآه أثناء أداءه لعمل معين. (البشاري حسين بن علي، 2000م، ص40).

#### الاستنتاجات:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- 1- الجامعات السودانية التي تطبق برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ولاية الخرطوم هي: جامعة إفريقيا العالمية، جامعة السودان المفتوحة، جامعة القرآن الكريم، جامعة أمدرمان الإسلامية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جامعة الزعيم الأزهرى، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، جامعة السودان العالمية، جامعة النيلين، جامعة الخرطوم.
- 2- تتطابق أهداف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية مع معايير أهداف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 3- يشتمل محتوى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية على المهارات اللغوية والأنشطة إلى مدى كبير
- 4- الوسائل التعليمية المستخدمة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية بعضها حديثة وبعضها تقليدية وتحتاج إلى التحديث والتطوير لمواكبة حركة تطوير تقنيات التعليم.

#### التوصيات:

- 1/ تأسيس رابطة لجميع معاهد ومراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الخرطوم، من أجل توحيد الجهود بينها، وتبادل الخبرات حتى يتسنى لهم مواجهة الصعوبات المشتركة.
- 2/ إنشاء موقع إلكتروني خاص بكل مركز من أجل إبراز مثل هذه التجارب للاستفادة منها خارجياً وداخلياً، وذلك لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلاله.
- 3/ القيام برحلات كل (4) أشهر مثلاً، لزيارة الأماكن الأثرية بالسودان حتى يتسنى للأجنبي من خلالها معرفة ثقافة البلد وما بها، لأن الثقافة جزء من تعلم اللغة.
- 4/ محاولة القيام بعمل فيديوهات لتعليم اللغة العربية الفصحى، وذلك باختيار أشخاص من أصحاب اللغة إخراجهم للحروف جيد وواضح، مع اختيار المواضيع من المواقف الحياتية اليومية مثل: السوق، المطار، المطعم، الفندق، الشارع.... الخ. وذلك تماشياً مع الدارس الملحق في الكتاب أو المقرر.
- 5/ مواصلة المراكز والأقسام التي ليس لها مجال في الدراسات العليا، افتتاح مجال الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه للناطقين بغيرها.

## قائمة المراجع

- 1- أحمد حسين اللقاني- علي أحمد الحجيلي،(1999م). معجم المصطلحات التربوية المعرفية، في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
- 2- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية اللغات، (2012م) دليل كلية اللغات.
- 3- جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، (2016م). ود مدني، منشورات الجامعة
- 4- جامعة أم درمان الإسلامية- كلية اللغة العربية،( 2009 م ) دليل: قسم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 5- داؤود عبد القادر إيليغيا،( 2008م) إسهامات جامعة إفريقيا العالمية في نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد السادس،.
- 6- دكتور محي الدين صابر، (1982م). قضايا نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في الخارج، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، مؤتمرات
- 7- دليل معهد الخرطوم الدولي(2012 م ) الخرطوم.
- 8- جامعة إفريقيا العالمية، ( 2011م) . دليل معهد اللغة العربية ، الخرطوم.
- 9- رهام مصطفى محمد علي،(2012م) محاضر بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، Rechammustfa78@yahoo.com.
- 10- سعاد عبد الرحيم البشير، ( 2016م) مدير معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة، ورقة علمية عن تجربة معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة، مؤتمر اللغة العربية بدبي.
- 11- سهير محمد سلامة شاش، (2006م) ، علم نفس اللغة، ط1، القاهرة: مكتبة الشرق.
- 12- عز الدين وظيف علي،( 2013م) ، التجربة السودانية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة العربية للناطقين بغيرها، مجلة علمية محكمة نصف سنوية متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، العدد السادس عشر، يونيو السنة العاشرة، تصدر عن معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.
- 13- محمد زايد بركة،( 2013م- 2014 م ) محاضرات الدبلوم العالي، معهد الخرطوم الدولي.
- 14- مصطفى رسلان،( 2005م) مهارات اللغة العربية، مصر .
- 15- منسي ، محمود عبدالحليم وآخرون،( 2007م).التقويم التربوي ومبادئ الاحصاء، مصر ، مركز الاسكندرية للكتاب.
- 16- مطوية معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، (2016م) الخرطوم.
- 17- منشورات جامعة الزعيم الأزهري ( 2016م) مركز اللغات- قسم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- 18- منشورات جامعة السودان المفتوحة، ط( 2017م) الخرطوم .
- 19- منظومة معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة السودان المفتوحة، ط (2017م) ، منشورات جامعة السودان المفتوحة.
- 20- موقع جامعة السودان المفتوحة في الشبكة المعلوماتية [www.ousedu.sa/ar](http://www.ousedu.sa/ar)
- 21- موقع جامعة إفريقيا العالمية <http://www. iua.edu.sd/historyaryarb-hrm>

22- موقع جامعة الزعيم الأزهري في الشبكة المعلوماتية [www.aau.edu.sd](http://www.aau.edu.sd)

23- موقع جامعة النيلين في الشبكة المعلوماتية [www.neelain.edu.sd](http://www.neelain.edu.sd)

24- موقع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا [www.sustech.edu](http://www.sustech.edu)

25- موقع جامعة أم درمان الإسلامية [www.oiu.edu.sd](http://www.oiu.edu.sd)

26- موقع جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم [www.uofq.edu.sd](http://www.uofq.edu.sd)

27- معهد الخرطوم الدولي للغة العربية [www.alecso.org](http://www.alecso.org)

28- جامعة السودان العالمية [www.siu-sd.com](http://www.siu-sd.com)

29- جامعة الخرطوم [www.uofk.edu](http://www.uofk.edu)

ملحق رقم (1): احصائية لعدد الأساتذة والخبراء الذين تمت مقابلتهم

م	الاسم	المؤهل العلمي	مكان العمل	سنوات الخبرة
1	طه محمد محمود	دكتوراه	جامعة افريقيا العالمية	أكثر من 40 عاماً
2	الطاهر محمد أحمد حامد	دكتوراه	جامعة أمدرمان الاسلامية	34 عاماً
3	يوسف محمد فتح الرحمن	ماجستير	معهد الخرطوم الدولي للغة العربية	57 عاماً
4	أحلام دفع الله محمد علي	دكتوراه	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	23 عاماً
5	سعاد عبدالرحيم البشير	دكتوراه	جامعة السودان المفتوحة	20 عاماً
6	مزمل الشريف حامد	دكتوراه	جامعة النيلين	3 سنوات
7	خالد سعد السالومي	دكتوراه	جامعة السودان العالمية	23 عاماً
8	نهلة ابراهيم الجاك	دكتوراه	جامعة الخرطوم-مجمع اللغة العربية	8 سنوات
9	مهدي حسن علي	دكتوراه	جامعة الزعيم الأزهري	6 سنوات
10	جمال عبدالهادي حسين	ماجستير	جامعة القرآن الكريم	5 سنوات

ملحق رقم (2)  
المقابلة في صورتها النهائية  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا  
كلية التربية- قسم المناهج وطرق التدريس

فضيلة الأستاذ/..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: مقابلة موجهة للخبراء في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية بولاية الخرطوم

الرجاء التكرم بالاطلاع عليها والإجابة المناسبة في ضوء خبرتكم وتجاربكم في تعلم العربية وتعليمها، علماً بأن المعلومات التي ترد فيها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وكلي أمل في تعاونك لتساهم في خروج هذه الدراسة بنتائج وتوصيات تدعم مجال برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة إفريقيا العالمية، خدمة للعلم والمعرفة، ولغة القرآن الكريم.

شكراً لتعاونكم مع فائق التقدير والاحترام،،،

إشراف

الدكتورة/ أميرة محمد علي

الباحثة

سميرة زمراري فرح

أولاً: البيانات الأساسية:

الاسم: (اختياري): .....

المؤهل العلمي: .....

سنوات الخبرة: .....

مكان العمل: .....

ثانياً: أسئلة المقابلة:

من خلال خبرتك وتجربتك في برنامج تعليم اللغة العربية في هذا القسم، أرجو التكرم بالتعليق على العبارات التالية:  
1/ الى أي مدى تتطابق اهداف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية بولاية

الخرطوم مع معايير اهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

.....  
2/ الى اي مدى يشتمل محتوى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السودانية بولاية الخرطوم على المهارات اللغوية والانشطة؟

.....  
3/ ما الوسائل التعليمية المستخدمة في القسم؟ وهل هذه الوسائل تواكب الاساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين؟

.....  
.....